Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ج - كل معرفة تأتى دفعة واحدة وبلا مفاهيم . ويستعمل شوبنهور الكلمة فى هذا المعنى الواسع جداً ويتداولها الى أبعد حد . فالحدس بهذا المعنى ، لا يعطينا الأشياء وحسب ، بل يعطينا علاقاتها أيضاً ، حتى إنه يقال على خواص الأعداد ، الأشكال الهندسية ، بوصفها تدرك دفعة واحدة بنظرة واحدة وبلا استدلال .

د - معرفة فريدة منفردة بذاتها ، قابلة للمقارنة بالغريزة وبالحس الجمالى ، تكشف لنا عن الكائنات بذاتها ، فى مقابل المعرفة النظرية العقلية والتحليلية التى تجعلنا نعرف الكائنات من الخارج " يطلق اسم حدس على هذا النوع من التواد الفكرى الذى يجرى من خلاله الانتقال الى داخل موضوع لأجل التطابق مع ما ينفرد به وتاليا مع مالايمكن التعبير عنه".

هـ - ضمان الحكم وسرعته ؛ تنبؤ غريزى (لوقائع أو لروابط مجردة) . وهذا الشعور ، هذا الحدس للنظام الرياضى الذى يجعلنا نتوقع التناغمات ونتكهن العلاقات الخفية ... " (أندريه لالاند ، ١٩٩٦ ، ص ٧٠١ - ٧٠٥) .

وللحدس فى الفلسفة الحديثة عدة معان :

١ - الحدس عند (ديكارت) هو الاطلاع العقلى المباشر على الحقائق البديهية . قال (ديكارت) : " أنا ، لا أقصد بالحدس شهادة الحواس المتغيرة ، ولا الحكم الخداع لخيال فاسد المبانى ، انما أقصد به التصور الذى يقوم فى ذهن خالص منتبه ، بدرجة من السهولة والتميز لايبقى معها مجال للريب ، أى التصور الذهنى الذى يصدر عن نور العقل وحده (القواعد لهداية العقل ، القاعدة ٣) . ومعنى ذلك أن الحدس عنده